مدينة على نهر بلخ المسمى بجيحون ومحمد يقال لترمذ مدينة الرجال ابو عيسى
محمد بن عيسى بن سَوْرَة كطلحة بن موسى بن الضحاك من سليم قبيلة من قيس
غيلان قيل ولد اكمه وهو صاحب الشمائل توفي سنة تسع بالمثناة قبل السين
وسبعين بالموحدة ومائتين بالتثنية وليس هو الترمذي الحكيم صاحب نوادر
الاصول واما ابو داود فهو سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني بكسر السين
المهملة والجيم وسكون السين المهملة نسبة الى السجستان قرية من قرى البصرة
بتثليث الباء والفتح اكثر قال بعضهم لما الف كتاب السنن الين لابي داود
الحديث كما الين لداود الحديد توفي سنة ستة خمسة وسبعين بالموحدة ومائتين
(تنبيه) لا يسمى من ولده عيسى اباعيسى لايهامه ان لعيسى عليه نبينا
وعليه السلام اباً لما روى ان رجلا يسمى اباعيسى قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ان عيسى لا اب له فكره ذلك وحمل ابن سلطان الكراهة على التسمية
ابتداء اما بعد الشهرة فلا يكره لاجماع العلماء والمصنفين على التعبير عن الترمذي به

هو العلامة القارئ شارح الشمائل للترمذي ابو عيسى اه

كذا ابو داود اذا يروي الضعيف ان ينفرد فهو على رأي ينيف

يعني ان سنن ابي داود اذا كان دون الصحيحين في القوة لانه يروي فيه الحديث الضعيف
اذا لم يجد في الباب غيره فهو اي الضعيف ينيف بضم اوله اي يرتفع ويقوى
عنده

عنده على رأي الرجال اي اجتهادهم فتفضيل الصحيحين على سنن ابي داود من وجهين
ذكر الحسن والضعيف لكنه لا يخرجه الا حيث ينفرد قال ابو داود ما سكتُّ عنه
انه يذكر في كل باب اصح ما عرفه فيه وقال ما كان في كتابي من حديث فيه
وهن شديد فقد بينته وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض
اه قوله صالح اي للاحتجاج لانه قد يكون صحيحا وقد يكون حسنا

والنسائي يخرج من لم يؤتلف على اطراحه فخذ ما خرج السلف

يعني ان النسائي يخرج عن كل من لم يتفق على اطراحه بتشديد الطاء اي تركه
والمتروك طعن فيه بتهمة بالكذب بان لا يروى ذلك الحديث الا من جهته
ويكون مخالفا للقواعد المعلومة او عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوعه
في الحديث قاله في شرح النقاية قوله فخذ ما خرج السلف اي سلك طريقهم
في بيان موضوع سنن النسائي قال في الالفية

ومن عليها اطلق الصحيحا * فقد اتى تساهلا صريحا

يعني على السنن الثلاثة والمطلق كما في طاهر التسلفي حيث قال والكتب الخمسة
اتفق علماء المشرق والمغرب على صحتها

فذ والمسانيد بأن يفرد ما لكل صاحب فهو المؤما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)